

قدمتها «كلاسيكال» ضمن العروض الرسمية لـ «أيام المسرح للشباب» العاشر

## «الرمق الأخير».. نقد مباشر للأوضاع التي نعيشها حالياً



شريف صالح وعبد العزيز التركي ومفرح الشمري في الحلقة النقاشية

### في الحلقة النقاشية: مسرحية «الرمق الأخير» تجربة جديدة بالاحترام

اجمع النقاد المشاركون في الحلقة النقاشية التي أعقبت مسرحية «الرمق الأخير» والتي أدارها رئيس المركز الإعلامي مفرح الشمري، أن العرض احتوى حواراً ذهنياً واضحاً ما يعكس صعوبة النص الأصلي الذي تعامل معه المخرج والمعد عبدالعزیز التركي باحترافية وواقعية عالية.

وقال الناقد والكاتب الرميل شريف صالح: العرض فيه درجة كبيرة من الانضباط واعتمد على نص مسرحي مليء بالحوار لذا كان من الصعب تنفيذها، والملاحظ أن المعد والمخرج، عبدالعزیز التركي، بذل جهداً لإيجاد الحيوية والحركة على خشبة المسرح، كما أن الاسم الأصلي للمسرحية هو «منزل النور» والمخرج قام بتغييره إلى «الرمق الأخير».

وأضاف صالح: الجمهور طوال نصف ساعة شاهد اللحظات الأخيرة في حياة العميد، فشاهدنا استعمال الآلات الموسيقية العسكرية وكلها مرتبطة بروح الشخصية، كما لاحظنا أننا أمام شخصية واحدة وهو ما أشعر المشاهد بالرتابة والملل وأن كانت هناك بعض الارتجالات أو الكوميديا، لقد قدم العرض تجربة الديكتاتور وهي مستهلكة محلياً وعربياً، ولا ادري لماذا تلح تلك الشخصية على الشباب الكويتي رغم أن الواقع المحلي بعيد عن تلك الممارسات؟ لافتاً إلى أنه أعجب برويتين خلال العرض، الأولى: كانت الداهنة الواضحة للديكتاتور، والثانية: هي السخرية منه والاستخفاف به.

وتابع: الفضاء المسرحي لم يكن معقداً بل مال إلى الثبات والبساطة في الديكور واللعب على الإضاءة والدخان للخروج من رتابة الحوار وواقعية النص، مشيراً إلى أن الفرق كان كبيراً بين النص والعرض الذي لم يكن مبهراً للمشاهد ولا يوجد به رسالة واضحة أو تحريض مستتق، مختتماً بان العمل في مجمله تجربة جديدة بالاحترام.

وختم مخرج العرض عبدالعزیز التركي متوجهاً بالشكر إلى جميع المتحدثين، مؤكداً أن كافة الملاحظات ستؤخذ بعين الاعتبار، قائلاً: إذا لم يصلكم العمل بمنظور صحيح فأعدكم بأن القادم سيكون أفضل.



مشهد من مسرحية «الرمق الأخير»

قطع الديكور الجامدة والتي أشعرت الجمهور بالملل نظراً لأن الأحداث دارت جميعها في مكان واحد وهو غرفة الجنرال، إلا من بعض الصور للجنرال الظالم والتي جاءت مناسبة للأحداث وأكملت شكل الديكتاتورية وكذلك مجموعات الشباب التي أعطت إيحاءً بأن هناك أعداداً غفيرة من الجنود موجودة في الخارج، وربما كانت المؤثرات والإضاءة الأفضل وشكلتنا «الرمق الأخير» بعد أن تم توظيفها بشكل ممتاز.

المهرجان حتى الآن، حيث لم يتجاوز وقتها نصف ساعة نجح المخرج خلالها - رغم أن هذه تجربته الإخراجية الأولى - في أن يقدم رسالته بشكل واضح، فاستغل كل شيء أمامه حتى الممثلون الذين برعوا في أداء أدوارهم وشكلوا في أوقات كثيرة جزءاً من السينغرافيا المستخدمة، حيث أجاد الفنان عبدالله الحسن بتجسيده لشخصية الجنرال المقعد الحالم بالشفاء لسوته وظلمه.

ويجب عليه أن يأكل من عمل يده، ولا يجوز لأحد أن يتحمل هموم أي شيء لأنه هو الذي يتحمل كل شيء، فالإنسان إنسان، ويجب أن يعود كل شيء إلى عهد الفخار». ثم انتقلت المسرحية إلى مشهد آخر يكتشف خلاله الجنرال الديكتاتور أن كل ما كتبه مجرد أوامير لا أساس لها من الصحة فيبقى حثفه ويفارق الحياة ويحترق الجنود من سطوته وظلمه.

المسرحية كانت من اقصر العروض التي قدمت في

### مفرح الشمري عبد الحميد الخطيب

قدمت فرقة كلاسيكال للإنتاج الفني مساء أمس الأول عرضاً بعنوان «الرمق الأخير» وذلك ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان أيام المسرح للشباب العاشر الذي تقممه الهيئة العامة للشباب والرياضة في الفترة من 14 إلى 24 الجاري بمسرح الدسمة.

اتخذ العرض، الذي تصدى لتأليفه جوه مراد عن مسرحية «منزل النور»، وأعدده وأخرجه الطالب بالمعهد العالي للفنون المسرحية عبدالعزیز التركي في أولى تجاربه الإخراجية وقام ببطولته كل من: عبدالله الحسن ومشعل الفرج وجراح مال الله، أسلوب النقد المباشر للأوضاع التي نعيشها حالياً على كل الأصعدة، ودار حول مقولة «للظلم لسعة.. وللانتقام لسعات»،

من خلال شخصية جنرال مقعد يتحاور مع طبيبه حول حالته الصحية، فيخبره الأخير أنه سيشفى قريباً لكن لا يجب أن يفقد المرض هيئته أمام جنوده، فيقوم الجنرال بإعطاء الأوامر لكل من حوله، وتزداد سطوته بعد شعوره بيهان جنوده ينتصون من قدره بسبب مرضه، فيتوهمهم بالانتقام، ويتفان في تعذيبهم، ويجعلهم بمنزلة الخدم له، وتتفاقم حالة الجنرال فيقوم بكتابة مذكراته الشخصية وفيها يقول «إن بيت كل إنسان هو ملك له،

### بعد الاستفسار عن فقدان شهادات الطلبة وفتح باب المعيدين

## فهد الهاجري في مؤتمره الصحفي: أسألوني بعد شهرين!

للمخرجات الأكاديمية، وهو داعم لنا في الهيئة العامة للشباب والرياضة، والتعاون مستمر بيننا، وسيزيد حجم التعاون مستقبلاً مع تلك الوجوه القيادية الجديدة، ملمحاً إلى أن الطالب الموهوب في المعهد المسرحي يستطيع أن يبدع داخل أسوار المعهد الذي سيدعمه علمياً وأكاديمياً.

وأشاد د.فهد الهاجري بدعم وزير التربية والتعليم العالي د.عبدالمحسن المدعج، مثمناً تفهمه لبعض القرارات التي سيتم معالجتها لاحقاً، ومنها مشكلة الشهادات المفقودة من طلبة البكالوريوس وفق لجنة جرى تشكيلها لحل الموضوع وقال لدى سؤاله عن الفترة الزمنية لحل المشكلة: إنساني للمعهد الذي سيبذل كل ما في وسعه من أجل حل المشكلة، مؤكداً أنه المدعج أبدى الاستعداد لتفعيل دور قسم التلفزيون في المعهد العالي للفنون المسرحية بداية من العام المقبل، كاشفاً أنه سيجري فتح باب المعيدين قريباً للمرة الأولى بعد إلغاء القرار السابق، كون المعهد مؤسسة حكومية ليس أرثاً لأحد.

بدره رحب المخرج علي وحيدى نائب رئيس المهرجان بفهد الهاجري، وقال: المعهد المسرحي يعتبر البني التحتية

المؤسسة الشاملة، مؤكداً أنه مع تطبيق القانون واللائحة خلال المرحلة المقبلة في المعهد يتعلق بالمشاركات الطلابية خارج أسواره، وأردف: نركز في هذه المرحلة على الجانب التعليمي أكثر.

وتمنن الهاجري ما بذله العميد السابق د.فهد السليم من جهود واضحة في المعهد العالي للفنون المسرحية، مؤكداً أنه يؤمن بتطبيق القانون واللائحة سواء بالنسبة لمشاركات الطلاب أو الأساتذة، الذين شدد على أن الأساتذة الذين يرغبون في المشاركة بأعمال فنية خارج المعهد عليهم تقديم كتاب للإدارة للبيت في الموضوع وأخذ إذن بذلك، لافتاً إلى وجود نية لتغيير موعد انطلاق مهرجان المسرح الأكاديمي من شهر مارس إلى فبراير ليكون متزامناً مع الأعياد الوطنية.

أن د.الهاجري يعتبر من المهتمين بأبنائه الطلاب ورفعته مؤسسته، مؤكداً الحرص على استمرار التعاون وأن تكون المرحلة المقبلة عهداً جديداً، من جانبه قال د.فهد الهاجري: المعهد العالي للفنون المسرحية مؤسسة أكاديمية تعنى بفنون الإبداع، وهو حاضر في كل مناسبات المسرحية، وعدم مشاركتنا كفترة في هذه الدورة من مهرجان «أيام الشباب» يعود إلى ضيق الوقت بجانب الثاني فيما يتعلق بالمشاركات الخارجية خلال المرحلة الحالية، مضيفاً: لقد سعى المعهد أن يكون متواجداً بطلته وأساتذته في كل فعاليات الدولة، وهناك خطة ورؤية مستقبلية للمعهد العالي للفنون المسرحية، من ضمنها تحقيق الحلم الأكاديمي عبر مشروع أكاديمية الكويت للفنون، هذه



د.فهد الهاجري وعبدالله عبدالرسول ورئيس المركز الإعلامي للمهرجان الرميل مفرح الشمري في المؤتمر

والمؤسسات الأكاديمية، كونها مؤسسات تصقل مواهب الشباب، مؤكداً حرص الهيئة على التعاون مع المعهد العالي للفنون المسرحية، مبيناً

بالشخصيات الشابية التي تعتبر الجيل الجديد في المؤسسة الأكاديمية، والتي نتلمس خلالها تكاملاً بين الهيئة العامة للشباب والرياضة

ضمن أنشطة المركز الإعلامي لمهرجان «أيام المسرح للشباب» بدورته العاشرة، الذي تنظمه الهيئة العامة للشباب والرياضة خلال الفترة من 14 إلى 24 الجاري، أقيم مساء أمس الأول مؤتمر صحافي لعبد الحميد المعهد العالي للفنون المسرحية د.فهد الهاجري، بمشاركة رئيس المهرجان المخرج عبدالله عبدالرسول، وأداره الرميل مفرح الشمري، تناول المؤتمر استقطاب المعهد المسرحي للمواهب الشبابية، حضره نخبة من الشخصيات الأكاديمية منهم د.علي حيدر، د.راجح الطبري مساعد العميد للشؤون الطلابية، والي المخرج عبدالله عبدالرسول كلمة ترحيبية بالحضور، وقال: أرحب

### نوال الزغبى فضلت شيرين على أصالة والأخيرة ترد: «قريباً دويتو مع إيسا»



أصالة



نوال الزغبى

أن تجتمع معي معها في دويتو غنائي، فردت: «أنت وشيرين عبد الوهاب»، فسألت أصالة ثانية: «ومن تحبين أكثر «نقطة صغيرة»، أنا أو شيرين؟»، فردت نوال: «أنا وشيرين أصحاب كثير وعلى تواصل دائم»، فعلقت أصالة: «وأنا سوف أسجل دويتو مع إيسا في أسرع وقت، وسيكون لسليم عساف حصة صغيرة فيه»، وخلال الحلقة، رفضت نوال الزغبى الغناء لفيرون وقالت: «لا أحب الاقتراب من خطأ الغنائي مع أنني أحبها كثيراً»، من بعدها تشارك كل من جمال وأصالة ونادر الأتات في غناء «يا سيف ع الأعداء طابيل»، وبعدها تركت الكاميرا على وجه نوال التي بدأ عليها الدهول وهي تقرب غناء أصالة.

في الجزء الثاني من حلقة برنامج «صولا» لأصالة والذي استضافت فيه نوال الزغبى والإعلامي جمال فياض، غلب الغناء على الحوار، حيث أشارت أصالة إلى «أن هناك غصّة في قلبها»، لأن رصيدها الفني لا يضم أغنية تشبه أغنية «ساكن قصادي» للمطربة نجاة الصغيرة. من بعدها أكدت نوال الزغبى التي كانت أحد ضيوف الحلقة أنها تحب أغنية أصالة «يا مجنون مش أنا ليلي» كثيراً، حتى أنها تتمنى لنفسها أغنية مثلها، قبل أن تشارك مع أصالة في غنائها.

وبعد أن أشار جمال فياض إلى الدويتو الذي وجد بين نوال الزغبى وأوائل كفوري، سألت أصالة نوال: «من هي الفنانة التي تحبين

## عاصي الحلاني يجبر باسم فغالي على تغيير مكان سكنه

قيل عاصي الحلاني بجرم الفدح والذم والتشهير وهو على ما يبدو قد غير مكان إقامته بناءً على محاولات لجليه من قبل القوى الأمنية اللبنانية التي لم تتمكن من العثور عليه في منزله وحتى أنه لا يجيب على هاتفه المحمول منذ أشهر لكي لا يستجوب في قضية هو صنعها من خلال تعليقاته غير لائقة أطلقها عبر صفحته على موقع «فيسبوك».

مالي كبير، إضافة إلى عقوبات جزائية أخرى، وأنه لم يتابع القضية كما فعلت شركة «أي إيفنتس» التي واكب المسألة حتى صدور الحكم ضده، وهو الآن أمام خيارين، إما تنفيذ الحكم الصادر بحقه وإما السجن.

في المقابل رفض باسم المتحول أمام مكتب جرائم المعلوماتية في وحدة الشرطة القضائية للاستماع إلى أفادته في الدعوى المقامة ضده من



عاصي الحلاني



باسم فغالي في إحدى الشخصيات

كشفت معلومات أن شركة «أي إيفنتس» قد رحبت بالدعوى القضائية التي أقيمت ضد الفنان باسم فغالي بسبب انسحابه من حفل ليلة رأس السنة الذي كانت تنظمه الشركة المذكورة في قاعة فوروم دي بيروت بمشاركة هيفاء وهبي وعاصي الحلاني في عام 2013، وأشارت المعلومات، بحسب مجلة «نادين»، إلى أن فغالي مطالب الآن بتعويض

## سامر المصري: هذا سبب غيابي عن الدراما السورية



سامر المصري

أحداث تقع في بلدان مختلفة، أو قصص بعيدة عن الواقع حتى يتم تصوير العمل في أماكن أخرى خارج سورية. من جهة أخرى، أشار إلى أن علاقته بالفنانين السوريين جيدة ويتواصل مع كثير منهم، ولكنه في الفترة الماضية كان يقضي معظم وقته في مساعدة عائلته التي تضرر كثير من أفرادها من جراء الأحداث، وتعرضت منازلهم للتدمير، ما اضطره إلى العمل على نقلهم إلى خارج سورية.

وقال الممثل «أبو جاني»، قال الفنان السوري إن المسلسل الذي قدم منه «جزآن»، كان من المقرر أن يتضمن 5 أجزاء كل جزء يدور في بلد، ولكن توقف العمل فيه نتيجة للأحداث التي وقعت في سورية والمنطقة، ويات من الصعب تصوير الأجزاء المتبقية.

وفي سياق آخر، عبر سامر المصري عن إعجابيه بالمستوى الذي وصلت إليه الدراما المصرية في السنوات الأخيرة.

قال الفنان السوري سامر المصري إن لبتاده عن الساحة الفنية في العامين الماضيين يعود إلى تأثره بالأحداث التي تجري في سورية، وعجزه عن التآلف مع حالة التشرد التي حدثت للعاملين في المجال الدرامي.

وأضاف المصري في لقاء إذاعي له عبر راديو «ستار إف إم»: أصبحت معظم النصوص الدرامية التي قدمت وتقدم في ظل الظروف الراهنة بحاجة إلى الفكرة من أجل الاستمرار، حيث يتم اختلاق